

حجة القراءات

تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي 27 .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي بالتخفيف حيث كان وقرأ الباقر بالتشديد .

أصل الكلمة ميوت على فيعل فقلبوا الواو ياء للياء التي قبلها فصارت مييتا فمن قرأ بالتخفيف فإنه استثقل تشديد الياء مع كسرهما فأسكنها فصارت ميتا وزنه فيل ومن قرأ بالتشديد فإن التشديد هو الأصل وذلك أنه في الأصل ميوت فاستثقلوا كسرة الواو بعد الياء فقلبوها ياء للياء التي قبلها ثم أدغموا الساكنة في الثاني فصارتا ياء مشددة .
واعلم أنهما لغتان معروفتان قال الشاعر ... ليس من مات فاستراح بميت ... إنما الميت ميت الأحياء

إلا أن تتقوا منهم تقة 28 .

قرأ حمزة والكسائي تقة حمالة وحجتها أن فعلت منها بالياء إذا قلت وقيت فابقيا في لام الفعل دلالة على أصله في فعلت وهي الإمالة .

وقرأ الباقر بغير إمالة وحجتهم أن فتحة القاف تغلب على الألف فتمنعها من الإمالة